

تحرك عاجل

مواطن قطري محتجز تعسفياً بمعزل عن العالم الخارجي

اعتقل المواطن القطري نواف الرشيد بصورة تعسفية في الكويت، ثم احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي في المملكة العربية السعودية منذ 12 أيار/ مايو.

اعتقل نواف الرشيد، وهو مواطن قطري، بصورة تعسفية في الكويت في 12 مايو/ أيار واعتُقل بمعزل عن العالم الخارجي في المملكة العربية السعودية منذ ذلك الحين. فقد سافر نواف الرشيد إلى الكويت قادماً من قطر في 9 مايو/أيار لحضور ملتقى اجتماعي تكريماً له. وبعد رحلته التي استغرقت ثلاثة أيام، حسب صديقين سافرا معه، فقد احتجزته السلطات الكويتية قسم مراقبة الجوازات بمطار الكويت الدولي، وأرسلته إلى المملكة العربية السعودية؛ وقد أكدت وزارة الداخلية الكويتية ذلك في بيان صدر في 15 أيار/ مايو. ولا يزال مكان وجوده مجهولاً. وأبلغت عائلته منظمة العفو الدولية أنه منع من الاتصال بمحام من اختياره، وكذلك الاتصال بعائلته في الدوحة، والوصول إلى الخدمات الفنصلية القطرية. ولا تزال أسباب اعتقاله غير معروفة، ولم توجه إليه أي تهمة قانونية واضحة.

ونواف الرشيد طالب جامعي يبلغ من العمر 28 عاماً، وابن الشاعر السعودي الراحل طلال الرشيد. وتؤكد منظمة العفو الدولية أنه هو وصديقين آخرين سافروا إلى الكويت لحضور ملتقى اجتماعي نظمه أحد الشعارين الكويتيين البارزين. وبينما كان نواف الرشيد يحمل في السابق الجنسية السعودية، فإنه يحمل حالياً جواز سفر قطري فقط.

لم تبد الحكومة السعودية أي ملاحظات عامة حول هذه القضية. وأكدت وزارة الداخلية الكويتية قضية ترحيله في بيان لها على الإنترنت، مشيرة إلى إبرام اتفاقيات أمنية ثنائية بين البلدين. وفي بيانها، ذكرت السلطات الكويتية نواف الرشيد باعتباره مواطناً سعودياً، ولم تقدم حتى الآن أي سبب لاعتقاله.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو بالإنجليزية، على أن تتضمن ما يلي:

- إطلاق سراح نواف الرشيد فوراً والسماح له بالعودة إلى مكان إقامته في الدوحة بقطر، ما لم يكن متهماً بارتكاب جريمة جنائية معترف بها دولياً، ومحاكمته في محاكمة تتبع إجراءات تتفق تماماً مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.
- الكشف عن مكان وجود نواف الرشيد، وضمان حمايته من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، والسماح له بالاتصال بمحام من اختياره، والاتصال بعائلته، والوصول إلى الخدمات القنصلية القطرية.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 6 يوليو/تموز 2018 إلى:

الملك ورئيس الوزراء

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين

مكتب جلالة الملك

الديوان الملكي، الرياض

المملكة العربية السعودية

رقم الفاكس: (عبر وزارة الداخلية)

+966 11 403 3125 (يُرجى الاستمرار في المحاولة)

تويتر: @KingSalman

وزارة الخارجية

معالي عادل بن أحمد الجبير

وزارة الشؤون الخارجية

الرمز البريدي 55937

الرياض 11544

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 11 403 0645

تويتر: @AdelAljubeir

ويُرجى إرسال نسخ إلى:
هيئة حقوق الإنسان

الدكتور بندر بن محمد عبد الله العيبان

الطريق الدائري الشمالي، مخرج 2

ص. ب: 58889، الرياض 11515

طريق الملك فهد

بناية 3، الرياض،

المملكة العربية السعودية

رقم الفاكس: +966 11 418 510

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

التحرك العاجل: UA 105/18 رقم الوثيقة: MDE 23/8478/2018 المملكة العربية السعودية بتاريخ: 25 مايو/أيار 2018